



كان بندر محبوباً في مدرسته عند الجميع من أساتذة وزملاء. فإذا استمعت إلى الحوار بين الأساتذة عن الأذكياء كان بندر من ينال قسطاً كبيراً من الثناء والمدح. سئل بندر عن سر تفوقه فأجاب: أعيش في منزل يسوده الهدوء والاطمئنان بعيداً عن المشاكل فكل يحترم الآخر. وطالما هو كذلك فهو يحترم نفسه وأجد دائماً والدي يجعل لي وقتاً ليسألني ويناقشني عن حياتي الدراسية ويطلع على واجباتي فيجد ما يسره فهو لا يبخل بوقته من أجل أبنائه فتعودنا أن نصحو مبكرين بعد ليلة ننام فيها مبكرين وأهم شيء في برنامجنا الصباحي أن ننظف أسناننا حتى إذا اقتربنا من أي شخص لا نزعجه ببقايا تكون في الأسنان. ثم الوضوء للصلاة. بعد أن نغسل وجوهنا بالماء والصابون ونتناول أنا وإخوتي وجبة إفطار تساعدنا على يوم دراسي ثم نعود لتنظيف أسناننا مرة أخرى ونذهب إلى مدارسنا.

وإن كان الجميع مقصرين في تحسين خطوطهم فإني أحمد الله على خطي الذي تشهد له كل واجباتي.. ولا أبخل على نفسي بالراحة ولكن في حدود الوقت المعقول. فأفعل كل ما يحلو لي من التسلية البريئة. أحضر إلى مدرستي وأنا رافع الرأس واضعاً أمامي أماني المستقبل منصتاً لمدرسي مستوعباً لكل كلمة. وأناقش وأسأل وأكون بذلك راضياً عن نفسي كل الرضا. وإذا حان الوقت المناسب للمذاكرة فيجدني خلف القمطر المعد للمذاكرة. أرتب مذاكرتي من مادة إلى أخرى حتى أجد نفسي وقد استوعبت كل المواد. كم أكون مسروراً بما فعلته في يوم مليء بالعمل والأمل.

